



"21 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي كريم

جريدة سياسية يومية

حوالي 6 آلاف دولار نصيب الفرد من  
النتائج المحلي الإجمالي

متابعة / المدى

كشف موقع Statista الألماني المتخصص في بيانات السوق والمستهلكين أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق يبلغ ما يقارب من 6 آلاف دولار عام 2024. وقال الموقع في جدول أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العراق يبلغ 5.978 آلاف، متوقفاً أن يستمر نصيب الفرد بالارتفاع خلال الأعوام الخمسة المقبلة إلى 6.824 آلاف دولار في عام 2029. وأضاف أن "أكبر نصيب الفرد من الناتج الإجمالي في العراق خلال 15 سنة الماضية كان في عام 2013 حيث بلغ 7021 دولاراً وقل نصيب كان في 2009 حيث بلغ 3701 دولاراً".

العدد (5762) السنة الثانية والعشرون - الأحد (6 تشرين الأول 2024

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

## مركز دراسات: جذوة تشرين ما تزال متقدة بعد 5 سنوات على انطلاقها

ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد، تشاثام هاوس Chatham House، البريطاني للدراسات مرور الذكرى الخامسة لانطلاق حركة تشرين لشباب العراق بتطلّعهم نحو التغيير والإصلاح، مشيراً إلى أن غياب الاحتجاجات الآن لا يعني بأنهم قد أصبحوا أقل طموحاً بقدر ما أنهم حققوا انتقاله ستر استراتيجي في جيل جديد من شباب يتطلع لنشاط مدني وسياسي نحو تغيير بناء ضمن مجتمعهم. وأشار التقرير إلى أن انقفاضة تشرين عام 2019 كانت بمثابة لحظة انتقالية في حياة كثير من شباب العراق مثلت لهم رؤية بما يفترض أن يكون عليه العراق، وكان لاستقالة الحكومة في حينها والتعديل الذي طرأ على

قانون الانتخابات الذي سمح بإجراء انتخابات مبكرة نافذة نحو تحقيق تغيير منهجي، وهذا ما حفز شباب عراقيين للاستمرار بعملهم اليومي لتحقيق إصلاح حتى بعد قمع احتجاجاتهم. ويستدرك التقرير بأن انكماش المساحة المدنية في العراق عقب احتجاجات تشرين لا يعني بان الشباب أصبحوا أقل نشاطاً في السعي نحو تحقيق إصلاح سياسي واجتماعي وأقل طموحاً نحو التغيير، بل ان الجيل الجديد من الذين التحقوا بالاحتجاجات أو أيدها قبل خمس سنوات، والشباب الأصغر عمراً الذين استلهمتم حركة تشرين، قد تحولوا لما يسمى بسياسات الحياة اليومية للوصول إلى خدمات وإيجاد عمل نافع لمواصلة طموحاتهم نحو حياة أفضل. ■ التفاصيل ص ٢

## الفصائل العراقية تقتل وتصيب جنود إسرائيليين سيناريوهات متشائمة عن الحرب.. بغداد: الأجواء العراقية غير مؤمنة بالكامل!

في الأثناء أكد الناطق العسكري المتحددة إن الضربة "فشلت". وأعلن الجيش الإسرائيلي، نهاية أيلول الماضي، مقتل نصر الله وقادة آخرين، في غارات جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

وهاجمت إيران الثلاثاء الماضي، بقيادة 200 صاروخ فرط صوتي، إسرائيل، لأهداف قالت إنها "عسكرية". بالمقابل قالت السلطات في إسرائيل والولايات

لتجنب الحرب في العراق، وفق ما يرجح محللون. وبدأت ما يسمى بـ "جبهات المقاومة الإسلامية" بإعطاء اشارات إلى احتمال التصعيد من "الجبهة العراقية".

بغداد / تميم الحسن  
قالت القيادة العسكرية بأن الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل لكنها تعمل على ذلك. في حين يعتقد أن الوقت قد فات

## مسرور بارزاني: علاقتنا جيدة مع بغداد ونقترب من معالجة مشكلة الرواتب جزئياً

متابعة / المدى

عقبه حينما يقرر لمن يُصوّت بين جبهة تنادي بالتحريب والاستسلام وأخرى تسعى لتقوية وتطوير وإعمار الإقليم، مضيفاً: "أجدتنا واضحة بجعل مصلحة كردستان وشعبها فوق جميع المصالح الحزبية والفردية ونعمل من أجل الإصلاح ومحاربة الفساد ودعم التنمية الاقتصادية لذا هناك من يقفون ضدنا بعد تضرر مصالحهم الخاصة".

وأشار إلى أن "محاولات تقويض كيان الإقليم كانت عقوبة وبيعت بالفشل لأن كردستان ليست ملكاً لجهة بعينها ولا يمكن لأي طرف سياسي تقسيم الإقليم بل هناك شعب يحميه كما أن الدستور يقر بوحدة كيان الإقليم". مبيناً: "نسعى لتوطيد علاقاتنا مع الحكومة الاتحادية وجعل كردستان مثلاً يحتذى به في التقدم والإعمار لتتمكن مناطق العراق الأخرى من الاستفادة من تجاربنا ونسخها هناك".

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، وجود علاقات جيدة مع الحكومة الاتحادية والسعي لتحسينها عبر توجه مشترك مع قرب معالجة مشكلة الرواتب جزئياً، مشيراً في الوقت ذاته إلى عدم انخراط الإقليم في أي صراع وهذا ينبثق من إيماننا العميق بعدم الانجرار إلى حروب المنطقة، فالقتال ليس وسيلة لحل الخلافات، ونحن نسعى لحماية كردستان وأن لا نكون منطلق تهديد أو خطر على أحد والعكس صحيح". وقال مسرور بارزاني في مقابلة تلفزيونية إن الانتخابات المقبلة حاسمة وتأتي في وقت حساس، لذا على الناخب وضع مستقبل كيان إقليم كردستان نصب



إقبال يومي على المتحف العراقي... عدسة: محمود رؤوف

## د. قحطان فرح الله يكتب: تشرين ولادة وطن أجهض في اسبوعه الأول

6

## الطيران الحربي ينهي اشتباكات «جزيرة الحضر» في نينوى

متابعة / المدى

"قوة أمنية مشتركة من الحشد الشعبي والجيش، وأثناء التوغل في الجزء الشمالي من جزيرة الحضر، نجحت في محاصرة خلية إرهابية داخل مضافة في إحدى المنحدرات، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة".

أكد مصدر أمني، أمس السبت، أن طيران الجيش قام بالتدخل لإنهاء الاشتباكات في عمق جزيرة الحضر بمحافظة نينوى. وأوضح المصدر في تصريح صحفي أن

وأشار المصدر إلى، أن "القوة الأمنية تتقدم من عدة محاور للقضاء على الخلية الإرهابية، مؤكداً أن الإسناد الجوي المتمثل بطيران الجيش بدأ بتوجيه ضربات نحو المضافة الإرهابية". وأضاف، أن "هناك توقعات بوجود قيادات مهمة في تنظيم داعش الإرهابي الحضر في محيط محافظة نينوى".

بغداد / المدى

أعلن مدير قسم إعلام المديرية العامة لشؤون المخدرات الحقوقي حسين يوسف التميمي، يوم السبت، تفكيك نحو 60 شبكة مخدرات دولية، وصرح التميمي في بيان يوم أمس السبت، بأن المديرية كبدت المتاجرين بالمخدرات الدوليين خسائر جديدة فاحشة،

## العراق يعلن تفكيك نحو 60 شبكة مخدرات دولية

مضيفاً أنه بعد تنفيذ سلسلة اعتقالات متتالية غير مسبوقه نجحت المديرية بالوصول المتكامل إلى (57) شبكة مخدرات دولية وخطوط سيرها وأساليب تهريبها وطرق اخفاؤها للمواد المخدرة، وأشار التميمي إلى أنه تم تفكيك تلك الشبكات بموجب قرارات قضائية صادرة من محكمة التحقيق المركزية في الرصافة ومحكمة تحقيق الكرخ الاولى

## في ديالى.. عشرات القرى فقدت مهنها المعيشية جراء الإرهاب والنزوح القسري

ديالى / محمود الجبوري

رغم زوال مخاطر الإرهاب الكبيرة في مناطق شمالي قضاء المقدادية، 40 كم شمال شرق بعقوبة، وعودة غالبية السكان إلى مناطقهم بعد نزوح امتد لسنوات عدة، إلا أن المقومات المعيشية والاقتصادية باتت معدومة بعد الأعمال والممارسات الإرهابية والنزوح القسري الذي تسبب في انهيار وتدمير القطاع الزراعي في تلك القرى التي تعتمد الزراعة مورداً معيشياً أساسياً.

وتعد مناطق "شمالي المقدادية"، شمال شرقي ديالى، والتي تضم أكثر من 40 قرية، من أكبر معاقل التنظيمات المسلحة طيلة الأعوام الماضية بسبب طبيعتها الجغرافية والبساتين الكثيفة التي تحولت أجزاء منها إلى ملاذات وأوكار أمنية لعناصر تنظيم داعش. ووزحت تلك القرى الزراعية إلى داخل وخارج ديالى بعد سيطرة داعش على حوض شمالي المقدادية عام 2014. ■ التفاصيل ص 4

## تظاهرات عربية وعالمية تندد بالحرب.. عامٌ على «طوفان الأقصى» وجمود مشروع التطبيع

متابعة / المدى

وسط مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا أمس وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية ويرددون شعارات معادية لإسرائيل، كما خرجت مسيرات في العاصمة صنعاء و14 محافظة يمنية أخرى، تحت عنوان "وفاء للشهيد المسلمين.. مع غزة ولبنان معركة واحدة حتى النصر". في المغرب، كذلك تظاهر آلاف المغاربة، بعد صلاة أمس الأول الجمعة، في مختلف المدن والقرى، استنكاراً للمجازر الوحشية المستمرة بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، وتنديداً بالعدوان "الإسرائيلي" على لبنان.

ضربة موجعة

ونتيجة لهذه الحرب الدامية والمدمرة، تلقى مسلسل التطبيع بين إسرائيل ودول عربية ضربة موجعة، يقول الكثير من المراقبين إنها أدخلته لمرحلة جمود على أكثر من مستوى. بعد معاهدة السلام مع مصر في 1979، والمعروفة بـ"كامب ديفيد"، واتفاقية "وادي عربة" للسلام مع الأردن

مع حلول السابع أكتوبر/ تشرين الأول تكون الحرب في غزة قد اكتملت عاماً كاملاً، مخلفة مأساة إنسانية عجز العالم حتى الآن عن وقفها. وشهدت عدة مدن وعواصم عربية واجنبية، يوم أمس، تظاهرات كبيرة دعماً لغزة والقضية الفلسطينية، ووقف العدوان، مع حلول الذكرى السنوية لبدء الحرب. وتظاهر آلاف الأشخاص وشخصيات سياسية في العاصمة البريطانية أمس، دعماً لغزة في الذكرى السنوية الأولى لبدء الحرب، وسار المتظاهرون إلى وسط لندن صباح أمس السبت، حيث لُوحوا بلافتات وأعلام فلسطينية ولبنانية، حسبما أفاد صحفي في وكالة فرانس برس. وشاركت شخصيات سياسية في هذه التظاهرة، بينها الزعيم السابق لحزب العمال (مستقل حالياً) جيريمي كوربن ورئيس الحكومة الاسكتلندية السابق حمزة يوسف، وهنت المتظاهرون "أوقفوا القصف" و"فلسطين حرة حرة" و"أوقفوا قصف المستشفيات". ورد الحشد عبارات تنتقد رئيس الحكومة كير ستارمر. وقال "يدا ستارمر ملطخة بالدماء" و"ستارمر، ستارمر، لا يمكنك الاختباء، سنوجه إليك اتهامات بالإبادة الجماعية". وجررت تظاهرة مماثلة في العاصمة الإيرلندية دبلن. وتظاهر مئات الأشخاص في



عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

# مركز دراسات: جذوة تشرين ما تزال متقدة بعد 5 سنوات على انطلاقها

## شباب تشرين يتطلع لإصلاح سياسي واجتماعي واقتصادي

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير معهد تشاتام هاوس Chatham House، البريطاني للدراسات مرور الذكرى الخامسة لانطلاق حركة تشرين لشباب العراق بتطلّهم نحو التغيير والإصلاح، مشيراً إلى غياب الاحتجاجات الآن لا يعني بأنهم قد أصبحوا أقل طموحاً بقدر ما أنهم حققوا انتقاله استراتيجية في جيل جديد من شباب يتطلع للنشاط مدني وسياسي نحو تغيير بناء ضمن مجتمعاتهم.

وأشار التقرير إلى ان انتفاضة تشرين عام 2019 كانت بمثابة لحظة انتقالية في حياة كثير من شباب العراق مثلت لهم رؤية بما يفترض ان يكون عليه العراق، وكان لاستقالة الحكومة في حينها والتعديل الذي طرأ على قانون الانتخابات الذي سمح بإجراء انتخابات مبكرة نافذة نحو تحقيق تغيير منهجي، وهذا ما حفز شباب عراقيين للاستمرار بعملهم اليومي لتحقيق إصلاح حتى بعد قمع احتجاجاتهم. ويستدرك التقرير بان انكماش المساحة المدنية في العراق عقب احتجاجات تشرين لا يعني بان الشباب أصبحوا أقل نشاطاً في السعي نحو تحقيق إصلاح سياسي واجتماعي وأقل طموحاً نحو التغيير، بل ان الجيل الجديد من الذين التحقوا بالاحتجاجات او ايدها قبل خمس سنوات، والشباب الأصغر عمراً الذين استلهمتهم حركة تشرين، قد تحوّلوا ما يسمى بسياسات الحياة اليومية للوصول الى خدمات وإيجاد عمل نافع لمواصلة طموحاتهم نحو حياة أفضل.

مصطفى، ناشط سياسي من محافظة ذي قار من مواليد حقبة التسعينيات، كان قد لعب دوراً مركزياً في مرحلة النشاط السياسي لما بعد احتجاجات تشرين، وان طموحه نحو تحقيق مستقبل أفضل قد جعله ان يكون ناشطاً، وشارك في عدة احتجاجات عبر العراق منذ عام 2015 وخصوصاً في ذي قار ومحافظة بغداد ولعب دوراً نشطاً في التحشيد لاحتجاجات



التقليدية وهي تستحوذ على خبرات البلد لمناقعتها الخاصة ومنافع جمهور ناخبهم دون توفير خدمات او توفير فرص عمل لشرحة واسعة من شباب عاطل عن العمل. ويذكر التقرير ان منظمات دولية وصناع قرار قد وجدوا أملاً في أمثال الناشط مصطفى وبقيّة زملائه من المشاركين بالاحتجاجات على انهم يمثلون جيلاً جديداً من شباب العراق ذوي

القبع المستمر، أو مزوجاً بالضحك طالما اننا كلنا كنا هناك سندا لأحدنا الآخر. ويشير التقرير إلى انه خلال فترة ما قبل احتجاجات 2019، كان كثير من العراقيين يشعرون بخيبة أمل امام تحقيق طموحاتهم بسبب نظام المحاصصة والمحسوبية الذي بني عليه النظام السياسي في البلد لما بعد عام 2003. كانوا يرون الأحزاب السياسية

جديد وانطلاقه نحو تحقيق إصلاحات سياسية واجتماعية لم تستطع النخب السياسية تحقيقها. ويمضي مصطفى بالقول "لم تكن نحتج فقط، لقد قمنا بإنشاء شريحة مجتمعية، نتبادل قصص وتعلم مهارات ونلاحق مواهب جديدة. ايامنا كانت مليئة بالنقاشات والتعلم والغناء والرسم. كل هذا كان مزوجاً بالدموع بسبب

تشرين عام 2019 في مدينته. يقول مصطفى معبراً عن تجاربه هذه انه "خلال هذه الاحتجاجات فقط شعرت بانني جزء من العراق، رأيت الكل موحدين يطالبون بالمساواة والعيش الكريم. ان احتجاجات تشرين حفزت طلعاتي نحو عراق أفضل وفتح فرص للشباب، هذه الاحتجاجات كانت تعتبر بالنسبة لكثير من الشباب المحتجين كنواة لبناء مجتمعي

## الفجوة بين التعليم وسوق العمل في العراق: خريجون بلا مهارات عملية

□ أربيل / جنان قاسم

تُعد الفجوة المتزايدة بين التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل إحدى القضايا الجوهرية التي تعرقل الشباب العراقي من تحقيق طموحاتهم المهنية. يواجه الخريجون الجدد تحديات كبيرة في الاندماج بسوق العمل، حيث يجدون أنفسهم غير مؤهلين بالمهارات العملية التي تتطلبها الوظائف الحديثة. ومع تضخم عدد الخريجين سنوياً، تتفاقم معدلات البطالة، لتصبح عبئاً اقتصادياً واجتماعياً يعانى منه العراق.

وفقاً لإحصاءات وزارة التخطيط، يتخرج مئات الآلاف من الطلبة سنوياً، فيما يبلغ معدل البطالة 16.5% في عموم العراق، مع تفاوت النسبة بين الجنسين، حيث تصل إلى حوالي 12% للرجال، وتتجاوز 20% بين النساء. كما ترتفع معدلات البطالة في المناطق الريفية مقارنةً بالمدن، مما يضيف أعباء إضافية على الشباب الباحثين عن العمل.

وفي موازاة عام 2024، خلّت الموازنة من الدرجات الوظيفية، مما يعني أن الخريجين الجدد، بالإضافة إلى العاطلين عن العمل من السنوات السابقة، يواجهون مستقبلاً قاتماً في ظل تعطيل القطاع الخاص لتوفير فرص العمل.

وفقاً لإحصاءات وزارة التخطيط لعام 2022، بلغ معدل البطالة بين الشباب العراقي 27.2%. هذا التحدي يتزامن مع شكاوى متزايدة من أرباب العمل الذين يجدون أنفسهم مضطرين لتدريب الخريجين الجدد على المهارات العملية التي كان من المفترض ان يكتسبوها خلال سنوات الدراسة الجامعية. غياب التحديث في المناهج التعليمية والتأهيل العملي يظل العائق الأساسي في ردم هذه الفجوة.

### فجوة كبيرة

تقول الدكتورة غفران العميري، أستاذة في كلية التربية بجامعة واسط: «المناهج التي تدرس في

## انتقادات واسعة في الرمادي بسبب الانتقائية في إزالة تجاوزات نهر الفرات

□ المدى / محمد علي

وأضاف: «هذا لا يعني أننا نشجع على التجاوزات، ولكن من باب الإنصاف، يجب أن يسري القانون على الجميع دون تمييز». من جانبه، أشار الخبير القانوني علي التميمي إلى أن القانون الحالي يحتاج إلى تعديل، واقترح أن يتم تملك العقارات المتجاوز عليها بدلاً من إزالتها. كما أوضح أن القانون يفرق بين المتجاوزين الذين أنشأوا مساكن قبل 2016/12/31 وبعده، حيث يعفى السابقين من بعض الإجراءات الصارمة.

وأوضح التميمي أن القانون يتطلب تشكيل لجنة متخصصة من الوزير أو رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة، تقوم بتقدير بدلات الإيجار وفقاً للأسعار السائدة، وهو أمر قد يصعب على شاغلي العقارات دفعه. وأضاف أنه في حال عدم التسديد، تتم إزالة البناء دون تعويض، مما يعكس ضرورة تعويض الشاغلين عن قيمة البناء المستحق الإزالة. أما المختص البيئي علي السعدون، فقد حذر في حديثه لـ(المدى) من الأضرار البيئية الخطيرة الناتجة عن التجاوزات المستمرة على نهر الفرات، وأوضح أن هذه التجاوزات تؤدي إلى انخفاض منسوب المياه وتلوثها نتيجة تصريف النفايات الصناعية والزراعية، مما يهدد الحياة البيئية والزراعية على طول النهر. وأضاف أن تلك يزيد من مخاطر التصحر ويؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المحليين.

ودعا السعدون إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية نهر الفرات وضمان إدارة مستدامة لموارده المائية.

وفي 28 سبتمبر 2023، أعلنت مديرية بيئة محافظة الأنبار عن إطلاق حملة بالتعاون مع قائممقامية قضاء الرمادي ومديرية الموارد المائية والشرطة البيئية، لإزالة التجاوزات على نهر الفرات. وقد أشارت إلى إزالة 7 معامل رمل مشيدة ومتجاوزة على ضفتي النهر.

وبحسب مديرية الموارد المائية، فقد حققت نسبة إنجاز عالية في عمليات إزالة التجاوزات على نهر الفرات، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز 90%. وأفادت المديرية بأن تجاوزات قليلة فقط لا تزال قائمة بانتظار قرارات المحاكم المختصة لإزالتها، بعد تقديم موارد الفلوجة وشرقي الأنبار بشكاوى إلى المحاكم المختصة.

### التدريب العملي والتكنولوجي

تُشدد الدكتورة غفران العميري على أن حل المشكلة يتطلب إدخال إصلاحات جذرية في النظام التعليمي، مشيرة إلى أن الجامعات يجب أن تقدم ورش تدريبية تدمج الطلاب في بيئات العمل الحقيقية، إضافة إلى اعتماد التكنولوجيا كأداة تعليمية رئيسية. يجب أن يكون هناك تعاون أكبر بين المؤسسات الأكاديمية والشركات لتوفير فرص تدريب عملي تُعدّ الطلاب بشكل أفضل لسوق العمل.

وتؤكد العميري على ضرورة مواكبة التعليم للتطور التكنولوجي السريع، حيث أصبح الاعتماد على التكنولوجيا في معظم القطاعات أمراً حتمياً. «الطلاب بحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع البرمجيات الحديثة والتطبيقات التقنية المتقدمة ليكونوا مؤهلين للوظائف المتاحة».

### شركات فعالة

في ظل التحديات التي يواجهها الخريجون، يظهر أن الحاجة إلى شركات فعالة بين القطاعين الأكاديمي والاقتصادي باتت أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. يُوصي رائد الصالحي بإدخال برامج تدريبية في المؤسسات التعليمية كجزء من المناهج الأساسية. «يجب على الجامعات أن تدرّس أن السوق يحتاج إلى أكثر من المعرفة النظرية؛ يحتاج إلى مهارات عملية تمكّن الخريجين من الدخول إلى سوق العمل بثقة وكفاءة». بدوره، يشير الناشط المدني حمزة الشمري إلى أن هذا النوع من الشركات يمكن أن يُحدث تحولاً حقيقياً في مستقبل التعليم وسوق العمل، ويقول: «إذا تم تأسيس شركات دائمة بين الجامعات والشركات، يمكننا أن نخلق جيلاً من الشباب القادرين على تلبية احتياجات السوق، وهذا بدوره سيساهم في تقليص معدلات البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة».

«التعاون بين الجامعات والشركات لوضع مناهج دراسية تتماشى مع متطلبات السوق. الشركات لديها معرفة عميقة بما تحتاجه من مهارات، وإذا تم إشراكها في تصميم المناهج، سيكون الخريجون أكثر استعداداً لسوق العمل».

### الحاجة للتوجيه المهني

من جانبه، يرى الناشط المدني حمزة الشمري أن مشكلة الفجوة بين التعليم وسوق العمل تتجاوز الجوانب الأكاديمية لتشمل نقص التوجيه المهني الذي يُقدّم للطلاب، يقول الشمري لـ(المدى): «كثير من الشباب يخرجون دون أن يكون لديهم تصور واضح عن المسارات المهنية المتاحة لهم. هناك حاجة ملحة لإدخال برامج توجيه مهني تساعد الطلاب على فهم احتياجات السوق وكيفية تطوير مهاراتهم لمواكبة هذه الاحتياجات».

ويشدد الشمري على ضرورة تدخل الحكومة لتوفير منصات تدريبية تساعد الشباب على اكتساب الخبرات العملية أثناء الدراسة، مؤكداً أن «التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص هو المفتاح لسد هذه الفجوة». ويرى الصالحي أن الحل يكمن في

اعتقدت أنني أمتلك كل ما يلزم، لكنني اكتشفت بسرعة أن الشركات تبحث عن مهارات عملية لم أتعلمها في الجامعة». وأضاف: «المناهج التي درستنا كانت تركز على الجوانب النظرية فقط، دون تدريب عملي كاف. الشركات التي تقدمت إليها كانت تطلب مهارات تقنية متقدمة في برامج مثل Python وSQL، وهي تقنيات لم نتعلمها بعمق في الجامعة». تجربة علي تعكس واقع العديد من الخريجين الجدد في العراق الذين يواجهون صعوبات مشابهة.

### رأي أصحاب العمل

في مقابلة مع (المدى)، أكد رائد الصالحي، مدير شركة لاستيراد وتوزيع الإلكترونيات في بغداد، أن شركته تواجه صعوبات كبيرة عند توظيف الخريجين الجدد. يقول الصالحي: «معظم الخريجين الذين نقابلهم يمتلكون خلفيات أكاديمية جيدة، لكنهم يفتقرون إلى المهارات العملية اللازمة للاندماج فوراً في سوق العمل. نضطر إلى تخصيص موارد إضافية لتدريبهم، وهو ما يشكل عبئاً على الشركات».

ويرى الصالحي أن الحل يكمن في



# الفصائل العراقية تقتل وتصيب جنوداً إسرائيليين سيناريوهات متشائمة عن الحرب.. بغداد: الأجواء العراقية غير مؤمنة بالكامل!



## بغداد / تميم الحسن

### بتك الأهداف

ويتداول في الأوساط السياسية عن وجود "بتك أهداف" إسرائيلية في العراق، قد يتجاوز الـ30 هدفاً. وأكثر التريجات تتحدث عن احتمال استهداف "منشآت النفط" و"قادة الفصائل".

ونقلت وسائل اعلام محلية عن قيادي بأحد الفصائل المنخرطة ضمن ما يعرف بـ"المقاومة الإسلامية العراقية"، انه ذكر باتفاقية الشراكة مع الولايات المتحدة، وطالب الأخيرة بوقف أية هجمات محتملة من إسرائيل على العراق.

ويقول كاظم الفطوسي، المتحدث باسم كتائب سيد الشهداء، إننا "لا نتوقع الكثير من الولايات المتحدة، لكن هناك اتفاقية إطار استراتيجي مع العراق تتضمن الحماية، ونحن نلزمهم بما الزموا أنفسهم".

ويشارك الجناح السياسي لـ"سيد الشهداء" الذي يترجمه أبو الاء الولائي في الحكومة، وهو أحد زعامات "الإطار التسقيفي الشعبي"، وكان قد زعم أن لديه 100 ألف مقاتل جاهز للذهاب إلى لبنان.

وتضع مجموعة الفصائل في العراق "النفط" كأحد "خيارات المقاومة"، بحسب ما يقوله عباس الزبيدي، أحد قيادات الحشد الشعبي.

وهدد المسؤول الأمني في كتائب حزب الله، أبو علي العسكري، بتعطيل تصدير ملايين براميل النفط إلى العالم.

وقال "العسكري" في تدوينة "إننا بدأت حرب الطاقة سيخسر العالم 12 مليون برميل نفط يومياً، وكما قالت كتائب حزب الله سابقاً أما نعزم جميع بالخيرات أو يحرم الجميع". وجاء ذلك بعد أن أجاب الرئيس الأميركي جو بايدين، عن سؤال عما إذا كان سيدعم ضرب إسرائيل لمنشآت النفط الإيرانية، قائلاً: "نحن نناقش ذلك".

وقال النائب المستقل سجاد سالم، في منشور على منصة "أكس"، إن

قالت القيادة العسكرية بأن الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل لكنها تعمل على ذلك.

في حين يعتقد أن الوقت قد فات لتجنب الحرب في العراق، وفق ما يرجح محللون.

وبدأت ما يسمى بـ"جبهات المقاومة الإسلامية" بإعطاء اشارات إلى احتمال التصعيد من الجبهة العراقية.

وهاجمت إيران الثلاثاء الماضي، بقراية 200 صاروخ فرط صوتي، إسرائيل، لأهداف قالت إنها "عسكرية".

بالمقابل قالت السلطات في إسرائيل والولايات المتحدة إن الضربة "فشلت".

وأعلن الجيش الإسرائيلي، نهاية أيلول الماضي، مقتل نصر الله وقادة آخرين، في غارات جوية استهدفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

## السيطرة على الجو

في الأثناء أكد الناطق العسكري للحكومة، اللواء يحيى رسول، أن "الأجواء العراقية ليست مؤمنة بالكامل، ولكن تم اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمينها".

ونكر أن طائرات الأيس 16 وكى 50 الكورية المتقدمة، وطائرات النقل الجوي والاستطلاع، تشكل "قوة جوية عراقية تسهم في حماية العراق والدفاع عن سيادته".

ونكرت تقارير أن قاعدة عين الأسد، غربي الأنبار، شاركت في اعتراض الصواريخ الإيرانية التي أطلقت على إسرائيل.

ويشأن حماية الحدود، أكد رسول أن "كل الحدود العراقية مؤمنة" خاصة مع سوريا.

وكشف المتحدث العسكري، عن انتشار "خمسة خطوط من القوات الحدودية"، فضلاً عن الكمانش والعمليات الاستباقية.

## أزمة جديدة تضرب سوق العقارات في العراق بعد ضريبة تصل إلى 100%



## متابعة / المدى

شكل قرار الزيادة الجديدة في ضريبة نقل العقار بالعراق صدمة داخل سوق العقارات الذي يعاني بالأصل من ركود وتضارب في الأسعار التي أصبحت مرتفعة جداً مقارنة مع دخل غالبية العراقيين، في وقت تعاني البلاد من أزمة حادة في الوحدات السكنية.

ويحتاج العراق، مع زيادة الكثافة السكانية، إلى إنشاء من 3 إلى 5 ملايين وحدة سكنية للسيطرة على أزمة السكن، فيما قامت الحكومة بالإعلان عن إنشاء 52 مدينة سكنية

جديدة في أغلب المحافظات العراقية، إلى جانب مجمعات سكنية وقروض متنوعة لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية.

وبشكل مفاجئ؛ قررت الحكومة فرض زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار في العراق، بحسب الخبير الاقتصادي نبيل الموسوي.

ونكر الموسوي في تدوينة على "فيسبوك"، أن هناك زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار من 40% على العقار السكني إلى 100% على العقار التجاري مما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المنازل وركود سوق العقارات.

ونشر الموسوي وثيقة صادرة من الهيئة العامة للضرائب تتعلق بفرض الضرائب الجديدة استناداً إلى قرار مجلس الوزراء.

بدوره، يرى أحد أصحاب محل لبيع وشراء العقارات في بغداد، "أبو علي"، أن قرار زيادة جديدة في ضريبة نقل العقار في العراق سيخلق العديد من التقلبات في سوق العقارات.

وقال "أبو علي" إن ارتفاع الضريبة سوف ينعكس على البائع والمشتري مما يولد ارتفاعاً كبيراً في سعر العقار المعروض للبيع، مبيناً أن هناك ركود كبير أصاب سوق العقارات

السنية بناءً على قيمة العقار المقدرة، تأتي في وقت يواجه فيه السوق العقاري تحديات متعددة، بما في ذلك ارتفاع التكاليف وعدم القدرة على تلبية الطلب على الإسكان، خصوصاً لذوي الدخل المحدود.

وعزا السعدي ذلك إلى ارتفاع الطلب على المنازل وعدم كفاية العرض. وشهدت أسعار العقارات ارتفاعات حادة في السنوات الأخيرة. ومع فرض هذه الضرائب، قد تزداد تكلفة الامتلاك والاستثمار في العقارات، مما يثقل كاهل المشترين ويثني بعضهم عن دخول السوق.

وأشار السعدي إلى أن "المستثمرين قد يلجأون إلى رفع الأسعار لتعويض التكلفة الإضافية الناتجة عن الضرائب، ما يفاقم من أزمة الإسكان ويؤدي من صعوبة حصول المواطنين على منازل بأسعار معقولة". كما أن هذه الإجراءات تأتي في ظل توجهات الحكومة لحل أزمة الإسكان من خلال بناء مدن سكنية جديدة، إلا أن هذه المشاريع تحتاج إلى وقت طويل حتى تترجم إلى خفض فعلي للأسعار.

العديد من هذه المشاريع تمول من استثمارات أجنبية، مثل مشروع مدن "علي الوردي" و"الجواهري" التي تعد من أضخم مشاريع الإسكان. ولكن بناء هذه المدن سيستغرق سنوات، بحسب السعدي.

وقال السعدي أنه على الرغم من أهمية هذه الضرائب لتحسين مداخل الدولة وتنظيم القطاع العقاري لكن يجب على الحكومة أن تتبنى نهجاً متوازناً يراعي القدرة الشرائية للمواطنين والاحتياجات الملحة للسكن، خاصة مع ارتفاع معدلات النمو السكاني.

ل(المدى) إن: "التحرك على أسس عاطفية من قبل الحكومة، وايضا وقوعها تحت ضغط وتأثير بينها السياسية بما يعرف بفصائل المقاومة، يظهر بأنها طرف من الصراع". ولم تتخرب الحكومة، على حد قول الشمري، في مبادرة دبلوماسية خاصة بها يمكن أن يبرز العراق كطرف محايد، خصوصاً وان العراق يمتلك علاقات "نادرة" مع قوى فاعلة بما يدور بالمنطقة بين إيران وأمريكا، كما لم يمارس ضغطاً بجولة عربية أو عالمية لغرض توضيح المبادرة".

ويقول الشمري إن العراق لم يؤيد المبادرات العربية أو ينخرط فيها، مشيراً إلى أن الحديث عن تشكيل التحالف الدولي الاعتراف بدولة إسرائيل التي تقوده العربية السعودية كان يفترض العراق ان يكون جزء منه".

الآن مع دخول العراق بشكل مباشر في الحرب ما بين إسرائيل وحزب الله، بحسب تقديرات الشمري الذي يرأس مركز التفكير السياسي، فإن الحكومة العراقية "أصبحت سياسياً في وضع صعب جداً، خصوصاً وأنها غير قادرة على ضبط الفصائل، وستبقى في إطار انتظار رداد الفعل وتسويات الدول الفاعلة لهذا الصراع".

واعتبر الشمري أن العراق أصبح الآن "الجغرافية الرابعة" بعد لبنان في بنك "أهداف إسرائيل".

ومع تصاعد هجمات الفصائل واعتبار العراق "ضمن محور الإعداء"، ضمن التصنيف الإسرائيلي، فإنه مؤشر على أن "الضربات قادمة لإحالة، والموضوع لن يرتبط بأندرج إيران وهي الفصائل، بل يستهدف النظام بشكل كامل"، على حد وصف الشمري.

ورجح استاذ في جامعة بغداد أن الحكومة التي تواجه أزمات سياسية واقتصادية وأمنية "قد لا تصمد أمام مؤشرات الضربات، بالتالي قد تكون الحكومة بانتظار الحرب لكن غير قادرة على احتوائها".

وفي الأثناء نقلت صحيفة، "يديعوت أحرونوت"، أن "الجنديين قتلوا شمالي الجولان جراء انفجار مسيرة أطلقت من العراق".

وكانت ما يعرف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق"، أعلنت صباح الجمعة، ضرب ثلاثة أهداف بعمليات منفصلة داخل إسرائيل عبر طائرات مسيرة.

وفي 18 أيلول الماضي، ذكر الإعلام العسكري الإسرائيلي "لأول مرة"، أنه اعترض طائرات حربية كانت في طريقها من العراق.

وفي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال قمتها المنعقدة في نيويورك، رفع الرئيس الإسرائيلي

بنيامين نتنياهو خارطتين، الأولى تضع لونا أسود على العراق وإيران وسوريا ولبنان ضمن "محور اللعنة"، أما خارطة السلام فضمت مصر والسعودية والسودان.

هل يمكن تجنب الحرب؟

يجيب احسان الشمري، استاذ السياسات العامة في جامعة بغداد عن ذلك؛ بأن العراق كانت أمامه فرصة لتجنب الحرب سياسياً أو الانخراط بشكل أكبر بالصراع الذي يدور بين إسرائيل وإيران وأندرجها بالمنطقة، لكن يبدو أنها ضاعت.

ويقول الشمري في تصريح مطول

الرابع للألية الأمنية في أنقرة في 15 آب الماضي.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، الأسبوع الماضي، مقتل 17 من مسلحي "العمال الكردستاني" في غارات جوية للقوات التركية نفذت يومي 17 و18 أيلول.

وقالت إن الغارات أسفرت عن مقتل 8 من "العمال الكردستاني"، في منطقة كاره، و4 في هاكورك، و5 في قنديل.

وقبل ذلك، دمرت القوات الجوية التركية 24 هدفاً لـ"العمال الكردستاني" في كل من هاكورك وكاره وقنديل وأوس، شملت كهولاً وملاجئ ومستودعات، وكان يوجد بها «إرهابيون» على مستوى قيادي في الحزب المحظور، بحسب وزارة الدفاع التركية.

وأضافت الوزارة أن العمليات تتم بما يتماشى مع حق الدفاع عن النفس، وفق المادة 5 من ميثاق الأمم المتحدة، بهدف القضاء على خطر الهجمات الإرهابية التي تستهدف الشعب والقوات التركية انطلاقاً من شمال العراق.

وشدّد البيان على أن القوات التركية اتخذت خلال العملية الجوية جميع التدابير اللازمة لمنع إلحاق الأذى بالمدنيين الأبرياء والعناصر المدنية، والأصول التاريخية والثقافية، والبيئة، وذلك وسط اتهامات للقوات التركية باستهداف مدنيين في تلك العمليات.

ولحزب "العمال الكردستاني" قواعد خلفية في إقليم كردستان العراق، الذي يضم أيضاً قواعد عسكرية تركية منذ أكثر من ربع قرن.

وتوصلت أنقرة وبغداد في الفترة الأخيرة إلى تفاهات من أجل التعاون في ملاحقة عناصر الحزب.

الخاص / المدى

كشف الاتحاد الوطني الكردستاني، عن آخر تطورات التوغّل التركي في الأراضي العراقية.

وقال القيادي في الاتحاد محمود خوشناو في حديث ل(المدى)، إن "القوات التركية تواصل توغلها في مناطق شمال العراق".

وأضاف، أن القوات التركية بنت قواعد عسكرية لها في الأراضي العراقية ضمن مناطق الإقليم، تمتد إلى عمق أكثر من 200 متر ويعرض أكثر من 50 متراً.

وأشار خوشناو الى، ان "الطيران التركي المسير متواصل ويستهدف من يشاء، ابتداءً من الحدود العراقية التركية في زاخو ومرورا بمنطقة إبراهيم خليل وصولاً لمحافظة دهوك وحتى أربيل ونيبوى وجزءاً من كركوك والسليمانية، فضلاً عن منطقتي بنجوين وكالار".

واستغرب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني من "الصمت الحكومي تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها الأراضي العراقية".

وشهدت الأسابيع الأخيرة تصعيداً كبيراً في الغارات الجوية التركية في شمال العراق، لا سيما في المناطق التي تغذ بها القوات البرية التركية، عملية "المخرب - القفل"، المستمرة منذ نيسان 2022، وذلك بعدما وقّعت أنقرة وبغداد مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الأمن ومكافحة الإرهاب، تضمنت إنشاء مركز عمليات مشترك في معسكر بعشيقة، لتنسيق العمليات التي تستهدف "العمال الكردستاني"، خلال الاجتماع

## الكشف عن تطورات التوغّل التركي.. و"الصمت الحكومي" مستغرب

# في ديالى . عشرات القرى فقدت مهنها المعيشية جراء الإرهاب والنزوح القسري

□ ديالى / محمود الجبوري



رغم زوال مخاطر الإرهاب الكبيرة في مناطق شمالي قضاء المقدادية، ٤٠ كم شمال شرق بعقوبة، وعودة غالبية السكان إلى مناطقهم بعد نزوح امتد لسنوات عدة، إلا أن المقومات المعيشية والاقتصادية باتت معدومة بعد الأعمال والممارسات الإرهابية والنزوح القسري الذي تسبب في انهيار وتدمير القطاع الزراعي في تلك القرى التي تعتمد الزراعة مورداً معيشياً أساسياً.

وتعد مناطق «شمالي المقدادية» شمال شرقي ديالى، والتي تضم أكثر من ٤٠ قرية، من أكبر معازل التنظيمات المسلحة طيلة الأعوام الماضية بسبب طبيعتها الجغرافية والبساتين الكثيفة التي تحولت أجزاء كبيرة منها إلى ملاذات وأوكار آمنة لعناصر تنظيم داعش. ونزحت تلك القرى الزراعية إلى داخل وخارج ديالى بعد سيطرة داعش على حوض شمالي المقدادية عام ٢٠١٤.

خطط وبرامج العودة والتطبيع التي نفذتها الجهات الحكومية أسهمت بعودة غالبية القرى إلى مواطنها، إلا أنها فقدت مهنها المعيشية وبدأت بإحياها من جديد بشكل تدريجي رغم الصعوبات والعراقيل المالية والبيئية، وأبرزها شح المياه والمخلفات النفسية السلبية لدى السكان جراء فترات النزوح الحرجة والصعبة التي عاشها النازحون.

رئيس مجلس المقدادية السابق، عدنان التميمي، بيّن في حديثه لـ(المدى) أن حوالي ٥ قرى من إجمالي أكثر من ٤٠ قرية نزحت إبان الحرب مع تنظيم داعش لم تعد حاليًا إلا بسبب الثارات العشوائية والملاحقة الأمنية جراء تورط الكثير من سكانها بالانخراط مع تنظيم داعش أو التعاون معه. وأشار إلى أن قرى «كصب، ولوش،

شماملة، بابان» التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ أسرة لم تعد بسبب المتعلقات الأمنية ومخاوف الملاحقة، فيما لم تعد قرية «توكل» ذات الأغلبية الشيعية بسبب تدميرها بشكل شبه كامل من قبل الجماعات الإرهابية، منبهاً إلى وجود ثارات عشوائية عالققة تمنع عودة القرى النازحة.

كما أشار التميمي إلى وجود قرى جنوبي المقدادية «الجف، دليجات،

قراغول، وججان»، التي تضم نحو ٥٠٠ نسمة، لم تعد حتى الآن بسبب موانع عشائرية نتيجة هجوم انتحاري بحزام ناسف نفذه أحد عناصر تنظيم القاعدة عام ٢٠١١ في منطقة «الجزينية»، الذي خلف عشرات الضحايا والمصابين، بسبب مؤشرات آمنة سلبية ضد سكان تلك القرى ورفض عشائري لعودتهم. أبو أحمد (٦٣ عاماً)، أحد سكان قرية شمال المقدادية «قرية سنسل»، أحصى

أضرار نزوح عشرات القرى بسبب الإرهاب إلى عدة مليارات بعد هلاك البساتين المثمرة والنخيل، التي كانت أكبر موارد المحاصيل الزراعية في ديالى قبل عام ٢٠١٢. أكد أبو أحمد في حديثه لـ(المدى) توجه السكان إلى مهن أخرى أو السعي للتعليمات بعد فقدان المقومات الزراعية وشح المياه وصعوبة إحياء البساتين المدمرة التي تكالبت عليها

ظروف الإرهاب وانتهت عمرها البيئي الذي تجاوز ٧٠ عاماً وفقدانها لفعاليتها الإنتاجية. ولغت أبو أحمد إلى عزوف الكثير من السكان عن العودة لمناطقهم بعد تكيفهم معيشياً في مناطق النزوح وتوفر فرص العمل المعيشية البديلة عن الزراعة. مستدركا: «رغم الظروف الأمنية والبيئية إلا أن قسماً كبيراً من السكان اتجه للزراعة السريعة البديلة

عن البساتين، التي تشمل زراعة محاصيل الحنطة والشعير إلى جانب تربية الحيوانات». وبحسرة شديدة، أحصى خسائر البساتين المدمرة والمتضررة إلى عشرات المليارات، والتي لا يمكن تعويضها في مدة قياسية معينة. ومع ذلك، أشار إلى مساعي السكان لإيجاد بدائل وطرق زراعة حديثة لتعويض الخسائر وإحياء الموارد المعيشية من

جديد. توجّهت (المدى) إلى قائممقام المقدادية، زيد إبراهيم العزاوي، لاستقصاء برامج وخطط العودة والتطبيع المعيشي والاجتماعي للقرى العائدة، حيث قال: «غالبية قرى شمالي المقدادية عادت وبتلاحم اجتماعي وعشائري كبير وتعاون أمني عال مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، إلى جانب حسم أغلب النزاعات العشائرية بين القرى العائدة من النزوح». وأعرب العزاوي في حديثه لـ(المدى) عن أملة ومسايعه الجادة لإنهاء ملف ومشاكل النزوح شمالي المقدادية بالتنسيق مع إدارة المحافظة والحكومة الاتحادية، انسجاماً مع التوجيهات والبرامج التي أطلقها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بهذا الخصوص، مشيراً إلى أن تنسيق الجهود المحلية والحكومية لمساعدة النازحين يسير بخطى كبيرة ومتقدمة وحقق نتائج ملموسة. وأوضح العزاوي أن عودة النازحين تتطلب إجراءات محكمة، أبرزها التدقيق الأمني والاستخباري لمنع تسلل المندسين بين الأسر النازحة أو محاولتهم الإفلات من الملاحقة الأمنية لبسط الأمن والاستقرار ومنع عودة الحوادث الغلامية من جديد. وشكّل العزاوي عن إنجاز أكثر من ٢٥ ألف معاملة تعويض للأسر العائدة شمالي المقدادية، وإحالتها إلى لجان التعويضات، تشمل تعويض الدور والبساتين والممتلكات الخاصة الأخرى، مؤكداً تسلّم الكثير من المتضررين لمبالغ واستحقاقات التعويض. وبحسب إحصائية رسمية أدلى بها لـ(المدى) قائممقام المقدادية ١١ ألفاً و ٥٠٠ نسمة عادوا إلى مناطق قرى شمالي المقدادية من إجمالي ١٣ ألفاً و ٥٠٠ أسرة نزحت، فيما تتجاوز أعداد المستفيدين من التعويضات المالية ٥٥ ألف نسمة.

## أعضاء مجلس ذي قار بين الملاحقات القضائية والاستهداف بالعبوات الناسفة

□ ذي قار / حسين العامل

يشهد مجلس محافظة ذي قار ومنذ نحو ثلاثة أسابيع حالة من عدم الاستقرار وتحديات أمنية تواجه ثلاثة من أعضائه. ففي الوقت الذي تعرضت فيه إحدى عضوات مجلس المحافظة إلى تفجير مركبتها مؤخراً، يتعرض عضوان آخران إلى ملاحقات قضائية على خلفية قضية تتعلق بالابتزاز السياسي. وتأتي هذه التطورات التي تستهدف عضوين من حزب الماكنة وعضو آخر من تحالف قوى الدولة الوطنية عقب أقل من شهرين من إجراء تغييرات أساسية في رئاسة مجلس المحافظة أطاحت برئيس المجلس السابق عبد الباقي العمري ليحل محله عزة الناشي، وكلاهما من تحالف «بنين».

ونكر شهود عيان لـ(المدى) أن «مركبة نوع تاهو تعود لعضوة مجلس محافظة ذي قار نغم زراق الإبراهيمي تعرضت لتفجير عبوة ناسفة أثناء ما كانت مركونة أمام دارها في منطقة البو فياض، إحدى ضواحي مدينة الناصرية». مشيرين إلى إصابة أحد الأشخاص بجروح ونجاة عضوة المجلس التي لم تكن ساعة التفجير في محل الحادث.

ومن جانبها، أكدت الإبراهيمي ما تعرضت له مشيرة إلى أنها تجهل الأسباب والدوافع التي تقف وراء التفجير، متسائلة عما إذا كان الحادث محاولة اغتيال أم محاولة لإرباك الوضع الأمني أو رسالة تخويف، منوهة إلى أنها ليست في حالة خلاف مع أي جهة. بدورها، استنكر مجلس محافظة ذي قار حادث الاستهداف الذي طال مركبة عضو المجلس، معلناً تضامنه معها.

ودعا رئيس مجلس المحافظة، عزة الناشي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه، الأجهزة الأمنية للقيام بدورها وفتح تحقيق سريع في الحادث لكشف ملابساته وتقديم المتهمين للعادلة. ووصف حزب الماكنة الذي تنتمي إليه نغم الإبراهيمي الحادث بمحاولة أئمة لإغتيال عضو مجلس المحافظة، مضيفاً في بيان تلقى (المدى) نسخة منه: «نعتبر هذا الاعتداء الخطير ليس فقط استهدافاً لشخصها الكريم، بل هو محاولة لتقويض الأمن والاستقرار في المحافظة وتحذ سافر للقانون والأصوات المواطنين الشرفاء الذين انتخبوا ممثلهم».

وطالب الحزب «الحكومة المحلية بتحمل مسؤولياتها الكاملة واتخاذ الإجراءات العاجلة لحماية الأرواح والممتلكات، سواء للمواطنين أو المسؤولين المنتخبين في المحافظة». وفي هذا السياق، بحثت اللجنة الأمنية العليا في ذي قار التداعيات الأمنية

وتثبت إدانته أو الإفراج عنه». وعن طبيعة عمليات الابتزاز ودوافعها، قال الخفاجي: «الاستهداف والمؤامرة والابتزاز أمر وارد وموجود كواقع، أما لماذا تم استهداف المحافظ دون غيره، فهذا يقع ضمن ثلاثة مستويات: إما أن يكون استهدافاً شخصياً لإزاحة المحافظ والاستحواذ على منصبه، أو أن يكون الاستهداف لتيار الحكمة الذي ينتهي إليه المحافظ، أو أن يكون الاستهداف لحكومة الإطار التنسيقي الذي يقود الحكومة في محافظة ذي قار».

وعن إمكانية فتح تحقيق من قبل مجلس محافظة ذي قار حول ترسيب المقاطع الفيديوية «الأخلاقية»، التي تحدث عنها مواقع التواصل الاجتماعي، قال الخفاجي إن «مجلس المحافظة ترك الموضوع للقضاء ومنتظر حسم إجراءات القضاء وصدور الأحكام العادلة»، مبيّناً أن «أعضاء مجلس المحافظة في حال ثبتت إدانتهم سيجري معابرتهم قضائياً، أما إذا جرت تبرئتهم فسيعودون إلى المجلس».

ولم تكن قضية الابتزاز بمقاطع فيديو هي الأولى التي تطال المسؤولين في محافظة ذي قار، إذ سبق أن تحدثت مواقع التواصل الاجتماعي قبل بضعة أشهر عن مقاطع ومشاهد فيديوية تتعلق برئيس مجلس المحافظة السابق، ومرتضى عبود الإبراهيمي من تحالف قوى الدولة الوطنية محافظاً. كما تم انتخاب مرتضى جودة نائباً لرئيس المجلس، وزيق كتيش وماجد العتاي نائبين للمحافظ. وقد تشكلت التشكيكية الحكومية من قوى الإطار التنسيقي مع توزيع المناصب بين ائتلاف دولة القانون وبقية الكتل السياسية المتحالفة ضمن الإطار.

وفي اليوم التالي، صوت المجلس بالأغلبية المطلقة على جلسة مغلقة على تسمية عزة الناشي رئيساً لمجلس المحافظة خلفاً للرئيس المقال عبد الباقي العمري، وتصدر الإشارة إلى أن محافظة ذي قار قد آتمت انتخاب الكابينة الحكومية في ٥ شباط ٢٠٢٤، حيث انتخب عبد الباقي العمري من تحالف «بنين» رئيساً لمجلس المحافظة، ومرتضى عبود الإبراهيمي من تحالف قوى الدولة الوطنية محافظاً. كما تم انتخاب مرتضى جودة نائباً لرئيس المجلس، وزيق كتيش وماجد العتاي نائبين للمحافظ. وقد تشكلت التشكيكية الحكومية من قوى الإطار التنسيقي مع توزيع المناصب بين ائتلاف دولة القانون وبقية الكتل السياسية المتحالفة ضمن الإطار.



## «السرطان» يفتك بالعراقيين . عوامل وراثية ونفسية تفاقم الإصابات

□ متابعة/ المدى

شعرت أم علي، إحدى ضحايا سرطان الثدي الذي تم تشخيصه بالصدفة قبل نحو عام ونصف العام، في ٢٠٢٣ بألم في الكلى، وعلى إثر ذلك أجرت فحوصات لمعرفة سبب الألم، لتكتشف إصابتها بالسرطان بالمرحلة الثانية في الثدي الأيسر.

تسكن أم علي (٣٨ عاماً) في محافظة بابل جنوبي بغداد مع زوجها وأطفالها الأربعة على ومحمد ورقية وفاطمة، تروي قصتها مع مرض سرطان الثدي ورحلة علاجها في داخل العراق وخارجه.

تتذكر أم علي خلال، رحلة علاجها بين الأطباء ومعاناتها النفسية التي اضطرت للانتقال بين عدة أماكن داخل المحافظة وخارجها لإجراء الفحوصات بعد فحص الثدي بالمأموغرام (تصوير شعاعي) والتأكد من الإصابة.

وتقول أم علي: «بعد تشخيص إصابتي قررت السفر إلى خارج العراق لتلقي العلاج الذي بدأ بقلع الثدي الأيسر المصاب، ثم الخضوع لجلسات العلاج الكيماوي والإشعاعي وبعدها العلاج النفسي».

وتشير إلى أن مدة العلاج استمرت عام ونصف العام، وتؤكد أنها حالياً بصحة جيدة بعد شفائها من المرض، لكنها ما تزال تتلقى هرمونات كل ستة أشهر، داعية النساء إلى أهمية الفحص المبكر خاصة وإننا في شهر التوعية من سرطان الثدي.

ويعد سرطان الثدي من الأمراض الأكثر انتشاراً بين النساء على مستوى العالم، وفي إطار جهود التوعية منه، تم تخصيص شهر أكتوبر من كل عام لزيادة الوعي حول أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي من خلال التشخيص على إجراء الفحوصات الدورية للكشف المبكر عن المرض في مرحلته الأولى.

ورغم ذلك لا تلجأ أكثر النساء إلى الفحص المبكر خاصة في الدول النامية، بحسب اختصاصية الطب النفسي، الدكتورة بتول عيسى، عازية ذلك إلى «قلة الوعي وخوفاً من مراجعة الطبيب وحتى النطق باسم السرطان، بل يعمدون إلى القول (لذلك المرض) دون الإفصاح عنه صراحة».

وتضيف عيسى: «لكن عند تضاعف الحالة الصحية للمريضة وتراجع الطبيب يبتين أن إصابتها كانت من الممكن معالجتها في حال مراجعة الطبيب مبكراً، وهذا يعود إلى الخوف من الطبيب والعلاج ووصمة المرض أو الخوف من المرض ومن حتى ذكر اسمه». وعن دور العامل النفسي، تؤكد عيسى، أن «تدهور الحالة النفسية تسبب تراجعاً في الجهاز المناعي ما يعرض الإنسان إلى الإصابة بالأمراض والميكروبات بسهولة، كما أن القلق المستمر بسبب أمراض في الجهاز الهضمي وقد تؤدي إلى مضاعفات مثل سرطان القولون أو قرحة المعدة وتحول بمرور الزمن إلى سرطان المعدة».

مراحل سرطان الثدي

السرطان هو «انقسامات للخلايا بطريقة غير مسيطر عليها، ما يؤدي إلى حدوث كتلة لها قابلية على الانتشار إلى أماكن أخرى، والسبب الرئيسي هو وجود خلل في الـ(دي أن أي) الذي هو الشريط الوراثي للإنسان، وهذا الخلل يؤدي إلى هذه الانقسامات غير المسيطر عليها». وفق مدير مركز الإمام الحسين لعلاج الأورام في كربلاء،



**جمهورية العراق / وزارة العدل**  
**دائرة التنفيذ - مديرية تنفيذ الرصافة**  
رقم الاضبارة: ٢٠٢٣/١٣٦٥  
التاريخ: ٢٠٢٤/٩/٢٦  
إلى / المتنفذ عليه / شركة بي بلان لتكنولوجيا المعلومات / الجادرية فندق بابل م / ٩٥٢  
لقد تحقق لهذه المديرية حسب اشعار مركز شرطة المسبب بالعدد ٦٩٨٣ في ٢٠٢٤/٤/٢٩ في أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار يمكن إجراء التبليغ عليه واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية التنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري فوق القانون:  
**المتنفذ العدل**  
**أوصاف المحرر:**  
قرار محكمة استئناف بغداد / الرصافة بالعدد ٢٥٤ / ٢٠٢٢/٢ في ٢٠٢٠/٥/١٢ الزام المدعى عليه / المدير المفوض لشركة بي بلان لتكنولوجيا المعلومات إضافة لوظيفته . بان يؤدي للمدعي / مصرف الرافدين/ إضافة لوظيفته مبلغاً مقداره (مليونان وسبعمئة وستة وخمسون ألف دولار).

**إعلانات**  
+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**(تمديد إعلان)**  
تقرر تمديد موعد غلق التقديم على إعلان التأهيل (٢٠٢٤/١٠/٧) الأشرف على تنفيذ البنى التحتية للمرحلتين وتنفيذ الأبنية السكنية والخدمية وجميع الفعاليات المكتملة لها لـ (٢٠٠٠) وحدة سكنية مشروع مدينة الصدر الجديدة ليكون آخر موعد لتسليم العطاءات (الائنين) الموافق (٢٠٢٤/١٠/٧) بدلاً من يوم (الائنين) الموافق (٢٠٢٤/٩/٣٠). لذا اقتضى التنويه..

**(Advertisement Extension)**  
It was decided to extend the closing date for submission to the pre-qualification announcement No. (17 / 2024) Regarding (Supervising the implementation of the infrastructure for the two phases and the implementation of residential and service buildings and all complementary for an area of 2000 residential units for the New Sadr City Project, so that the last date for submitting bid is (Monday) 7 / 10 / 2024 instead of (Monday, 30 / 9 / 2024)... for your information.

## الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: Lawdep.grainb@mot.gov.iq  
قسم الاستيراد: import1.grainb@mot.gov.iq  
قسم التسويق: market.grainb@mot.gov.iq  
قسم الحاسبة: computer.grainb@mot.gov.iq

### إعلان للمرة الثالثة

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب الإعلان لذوي الخبرة من الشركات أو المكاتب لتقديم عطاءاتهم للعمل الخاص بإحتياجه وتوزيع الحبوب في مجمع حبوب بيجي.  
٢- تتوفر لدى (الشركة العامة لتجارة الحبوب) التخصصات المالية ضمن الموازنة الاتحادية وينوي استخدام جزء منها لتنفيذ الخدمات (أعمال التجميل والتفريغ لكميات الحبوب التي تخص مجمع حبوب بيجي).  
٣- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق للعطاء باللغة (العربية) بعد تقديم طلب تحريري إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الأول وبعد دفع قيمة البيع للوثائق غير المستردة البالغة (٧٥٠٠٠٠) سبعمئة وخمسون ألف دينار. بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات على العنوان المبين أعلاه.  
٤- يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:  
- كتاب عدم ممانعة من الهيئة العامة للضرائب.  
- هوية الأحوال المدنية لمقدم العطاء.  
- بطاقة السكن.  
- البطاقة التموينية.  
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.  
٥- تسلم العطاءات الى العنوان: (الشركة العامة لتجارة الحبوب / القسم القانوني الكائن في بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الطابق الثاني) في الموعد المحدد لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠٢٤/١٠/٢٢ وسوف ترفض العطاءات المتأخرة وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان (الشركة العامة لتجارة الحبوب / بغداد - باب المعظم - مدخل الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة مكتب السيد المدير العام) في الزمان والتاريخ (الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٤ يجب أن تتضمن العطاءات التأمينات الأولية المطلوبة من مقدمي العطاءات ومدة نفاذيتها (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق) وبمبلغ (١٠٠٠٠٠٠٠) مائة مليون دينار عراقي صادر من مصرف معتمد في العراق / البنك المركزي العراقي. علماً ان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

#### جدول الفعاليات فرع صلاح الدين / مجمع حبوب بيجي

ت	الفقرة	المبلغ رقمياً	المبلغ كتابياً
١	تفريغ حبوب الفل	١٠٠٠	الف دينار / طن
٢	تحميل حبوب الفل	٩٠٠	تسعمئة دينار / طن
٣	التنظيف	٤٣٠٠٠٠	اربعمئة وثلاثون ألف دينار شهرياً

**ملاحظات:**  
١- تكون نفاذية العروض (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.  
٢- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المتساركن في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) أيام من تاريخ غلق المناقصة والمصادف يوم ٢٠٢٤/١٠/٢٣.  
٣- تكون مدة نفاذية خطاب الضمان سارية المفعول الى ما بعد انتهاء مدة نفاذية العطاء المحددة في وثائق المناقصة بمدة لا تقل عن (١٨) يوم.  
٤- يكون مكان وموعد فتح العطاءات الساعة الثانية عشرة في ٢٠٢٤/١٠/٢٢ في قاعة الاجتماعات بمكتب السيد المدير العام. حسين غازي كاظم / مدير القسم القانوني

## وزارة الدفاع

### المديرية العامة للتسليح والتجهيز

#### اعلان مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤ تجهيز (عجلات حوضية اسقاء ١٠,٠٠٠ لتر)

صادر من مصرف حكومي او مصرف معتمد من البنك المركزي العراقي.

- ١١- يقدم مقدم العطاء من الشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق كتاب عدم ممانعة من الاشتراك في المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب ويكون معنون الى وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب براءة ذمته عند الإحالة.
- ١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال اليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذيته وبعد غلق المناقصة ورفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.
- ١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق.
- ١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠.٠٠٣) ثلاثة بالآلاف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠.٠٠١) واحد بالآلاف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.
- ١٥- لا يجوز لمنتهسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.
- ١٦- تقدم الشركات البيانات المالية لها لأخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.
- ١٧- تلتزم الشركات بجلب تأييد من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لأخر سنتين للشركات المحلية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل او فروع في العراق.
- ١٨- تدوين أسعار فقرات استمارات العطاءات (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر أزانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدد الكميات المدونة أزانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.
- ١٩- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً رسمياً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإيلاب بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) أيام من تاريخ حصوله.
- ٢٠- معايير التأهيل:  
أ- عدم الانحراف في توقيتات التجهيز.  
ب- سرعة التجهيز.  
ج- دقة المواصفات.  
د- الأسعار التنافسية.  
هـ- الاعمال المنجزة ضمن الاختصاص.
- ٢١- تلتزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمنافسة.
- ٢٢- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥١) لسنة ١٩٧٧.

العدد:

التاريخ:

إلى: السادة ( )

#### الموضوع: إعلان مناقصة عامة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٤ تجهيز عجلات حوضية اسقاء (١٠,٠٠٠ لتر

- ١- يسر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم وبكلفة تخمينية قدرها (٣.٥٠٠.٠٠٠) ثلاثون مليون وخمسمئة دولار أمريكي أي ما يعادل بالدينار العراقي (٣٩.٦٥٠.٠٠٠.٠٠٠) تسعة وثلاثون مليار وستمئة وخمسون مليون دينار عراقي محسوباً على أساس سعر الصرف الرسمي (١٣٠٠) دينار لكل دولار لتجهيز وزارتنا بـ (١٢٢) عجلة حوضية اسقاء سعة (١٠.٠٠٠) لتر ذات منشأ (روسيا - اليابان - أمريكا - كوريا الجنوبية - اوريبي - شركة سكانيا العراق) وحسب المواصفات المرفقة مع وثائق العطاء يكون تسليم المواد أعلاه الى (مستودعات الجهة المستفيدة) نقطة الوصول النهائي.
- ٢- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمديرية العامة للتسليح والتجهيز من الأحد الى الخميس الساعة (٩:٠٠ الى الساعة ١٤:٠٠) وعلى الإيميل dgas@mod.mil.iq وكما موضحة في التعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٣- إعلان المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤.
- ٤- بإمكان مقدمي العطاءات المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري (كتاب رسمي) معنون الى وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز وبعد دفع قيمة البيع البالغة (٢٠٠.٠٠٠) فقط مائتان ألف دينار لقاء وصل شراء.
- ٥- بإمكان الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تسليم عطاءاتهم على العنوان الآتي (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٩/٣٠ ولغاية الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤ وسيتم رفض العطاءات المتأخرة في المدة الزمنية أعلاه مع العرض فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثليهم الراغبين في الحضور في العنوان الآتي: (وزارة الدفاع / بغداد - كراة مريم - قرب جسر الجمهورية) في الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/١٠/١٤.

- ٦- يكون التعامل بالعملة العراقية استناداً الى قرار مجلس الوزراء الرقم (٢٣٥٤٥) لسنة ٢٠٢٣ التي تنص (الالتزام بأن تكون عقود الدولة المنفذة جميعاً في داخل العراق بالدينار العراقي عدا ما يفتح بها اعتماد خارجي حسب الاتفاق بين الطرفين ولقيمة الاعتماد المستندي فقط).
- ٧- ذات منشأ (روسيا - اليابان - أمريكا - كوريا الجنوبية - اوريبي - شركة سكانيا العراق): بما يضمن المواصفات القياسية العالمية.
- ٨- ان تكون الشركة المقدمة للعطاء (في حال كون الشركة من الشركات المحلية) من التجار الرئيسيين تكون شهادة المنشأ صادرة باسم الشركة حصراً وللوزارة صلاحية التأكد من صحة صدور شهادة المنشأ من السفارة العراقية في بلد المنشأ.
- ٩- تقديم التأمينات الأولية من قبل مقدم العطاء بنسبة (٢٪) من الكلفة التخمينية على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان صادرة من مصرف حكومي أو مصرف معتمد لدى البنك المركزي العراقي ولأمر وزارة الدفاع / المديرية العامة للتسليح والتجهيز يذكر فيه اسم ورقم المناقصة على أن تثبت العناوين الوظيفية لمصدري خطابات الضمان وان يكون نافذاً لمدة ستة أشهر.
- ١٠- تقديم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ للعقد بنسبة (٥٪) من قيمة العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة وقبل توقيع العقد وان لا يكون خطاب الضمان مشروط ويدفع حين الطلب وان يكون خطاب الضمان

### المديرية العامة للتسليح والتجهيز

للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني: dgas@mod.mil.iq أو على رقم الهاتف (٠٧٩٠١٩٤٥٠١٠).

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

## ما ينسرحُ على الأسيجة ويضيء



طالب عبد العزيز

أنفاسي التي لا أقوى على استرجاعها هي ما أتحذُث عنه، اللحظة الغائرة في أفق الدهور ما أريد، اليوم صنو الأمس، بقشعريرة جلدِي في تذكره ما يستفزني، السبيل الى ما يشغلني عنك هو ما لا أجد عنه دائماً، كنت ولم أزل المتقلب في جرئومة العنى، الموقف على سبائك النور والإجابة... أما أنت: أيها المبتدل في الصور، المتفشي في الطلب والدعوات، فما أكثر ما يشغلني عنك، بل، وما أبخس ما تدعوني اليه، وما تطلعني عليه في متون الحكايات. بلى، أنا الهامش، الذي أهمله المتعلجون، فطيرى الرأي، المؤهون في الرسوم والإخيلة، لكنني اُتْطاول في ليل الحروف شجرًا، أدناه ساق العرش، ولي في الأسباب ما يُركسك ويعجزك، وفي البراهين ما لا يقبل لك به، أضاءً بشمع أنفاسي، وأذبل، ثم أضىء وأذوي، ثم أضىء وأذوب وأفنى... ليس من كبر، ولا من صغار، لكنها بغضائي التي أحرقت شأفتها، وخلصتُ، فلا استحضرتها إلا مفجوعاً، ولا أدعواها إلا معتبراً. منذ عقود ستة أجهزت على ذئاب روجي، وهذا أنا في حقول الضوء أكثر مني في قبعة التردد، أضع قدمي حيث أردت، ولا أتبع عصاي، أنا عوسجة ظلماتي على الطريق، أفرعُ كل قبرة، وفي قلبي من الهديل ما يجعل الحماثم يَفْقِطُ الى الأبد، والى حيث توجهتُ بأغبتي، كنتُ القبلية الطرية في كل عناق.

ما أحببته هو ما ينسرحُ على الأسيجة، في الصباحات الأولى، وما أقربه من يدي ذاك ما يتبرعمُ في الليالي الموحشات، يمرُ الرعاة بكلماتي، فيأخذونها شعبة لشباههم، ويمرُ الطهاءة فترزّنَ طبيخهم، أنا حشدُ النايات على الطريق، أعبثُني ساعة من النهار، وأجمعني ساعة أخرى، لأهلك الله المروءات، فهن صويجات دمي، هذا الذي يستزل قدمك، ذلك لأنك لن تأخذُ الشمس إلى سريرك امرأة، ولن تحنو على قسيل تسميه أبابك، ولن تركتَ الشمس تشرق وحيداً تدب معاً ومعنى، ولن تورق من يبس بليل، ولن ترهز من رفقة بنهار، ولن تبلغ ماءك الذي يصدعك في كل مد.

هذه الأطيان نسكتني منذ آلاف السنين، عجينة جسدي وملاطه، وتلك الأحجار أفضها فتسجد ل شجرًا ومناثر وصبياناً. وهذه الأنهار التي تشق التراب من الشمال الى الجنوب، وتلك المسارات التي تتخذني لظلماتها أحياءً ومقتولين، ذاك المتقلب في الإلواح وفي الرقم ما أرجعني فيه، وما أظهر انتمائي اليه، هذا الذي أرزح تحت مسئلته، وتسقط عليّ أجنة ثيرانه، الحرف المرتفع، والمائل في قلب الجدار هو ما يغرقني بين المتحاربين، وما يخترم في أقلام الكاتبين، وما يفصل بين الضوء وعدمه، بين الوتر ومن يجاوره، وبين ما تعمله في النهار وما تستدرجه في الحلم. لم جعلتني لأهياً عن القمر وهو يطل من ثلمة الغاية على جهلي به؛ لم تركتَ الشمس تشرق وحيدة؛ أنت تشفق من الظلام لوناً تسميه (ما يهمله الغمي). لذا، اجلس وحيداً، فكر بما يساقط من حوك، وإن كنت لا تنتظر أحداً، اجلس، ستأتي الفكرة، وإن لم تأت، ابق وحيداً، لا تقلق من ترادف الأسئلة؛ هي هكذا دائماً، لا يتقطع إلا لتراذف، اجعلها خاصةً رحلك. وابق. الإسوا من ذلك هو أن تدب مع أدهم، أو يسلك الباقون لحظتك الخالدة.

## كيف يمكننا الاستفادة من تجارب الشعوب في مجال التعليم؟



محمد الربيعي

(الحلقة 7)

## التجربة الكوبية

82% لأولاد و 51% على التوالى في باقي المنطقة. في كوبا، هناك معلم لكل 12 طالباً مما يعزز جودة التعليم ويتيح متابعة فردية أفضل للطلاب. بالإضافة الى ذلك، يتم توفير الموارد التعليمية بشكل متساو في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك المناطق النائية، حيث يتم إرسال المعلمين المؤهلين وتوفير الكتب والمعدات الدراسية اللازمة لضمان حصول كل طالب على نفس الفرص التعليمية. هذا النهج الشامل ساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وعزز من تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، مما يجعل كوبا واحدة من الدول الرائدة في مجال التعليم الشامل والعادل. التركيز على العلوم والتكنولوجيا يشجع النظام التعليمي الكوبي على دراسة العلوم والتكنولوجيا بشكل دوري لتواكب أحدث التطورات العلمية والتربوية، فيتم تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين بالنظام لتزويدهم بأحدث الأساليب التعليمية والتقنولوجية، كما يتم تحديث المناهج الدراسية لتشمل موضوعات جديدة ومتنوعة تعكس التغيرات في العالم الحديث، بالإضافة الى ذلك، يتم تقييم أداء المعلمين والطلاب بشكل دوري لضمان تحقيق أعلى مستويات الجودة في العملية التعليمية، ويتم توفير الموارد التعليمية الحديثة مثل الكتب والمعدات التكنولوجية لجميع المدارس لضمان حصول الطلاب على تعليم شامل ومتكامل، هذا الالتزام بالجودة العالية أدى الى احتلال كوبا مراكز متقدمة في برنامج التقييم الدولي للطلاب (PISA)، وساهم في تخريج اجيال متعلمة ومؤهلة قادرة على مواجهة تحديات المستقبل. تعليم اللغات الأجنبية يشجع النظام التعليمي الكوبي على تعلم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الانكليزية، مما يوسع افاق الطلاب ويجعلهم قادرين على التواصل مع العالم الخارجي. يتم تدريس اللغة الانكليزية كلغة ثانية بدءاً من المراحل الابتدائية، حيث يتم تخصيص حصص دراسية يومية لتعليم اللغة، بالإضافة الى تنظيم أنشطة تفاعلية مثل المسابقات اللغوية والمسرحيات باللغة الانكليزية لتعزيز مهارات الطلاب في التحدث والاستماع. كما يتم إرسال الطلاب المتفوقين في دول اللغة الى برامج تبادل ثقافي في دول

ناطقة بالانكليزية، مما يتيح لهم فرصة ممارسة اللغة في بيئة طبيعية وتوسيع مداركهم الثقافية. علاوة على ذلك، يتم توفير دورات تدريبية للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تدريس اللغات الأجنبية باستخدام أحدث الاساليب التعليمية، ويتم تحديث المناهج الدراسية بانتظام لتشمل موضوعات حديثة ومتنوعة تعكس التغيرات في العالم. هذا النهج الشامل في تعليم اللغات الأجنبية يساهم في اعداد الطلاب ليكونوا مواطنين عالميين قادرين على التواصل بفعالية مع مختلف الثقافات والمجتمعات. التركيز على الرعاية الصحية يهتم النظام التعليمي الكوبي بجانب الصحة بشكل كبير، حيث يتم توفير الرعاية الصحية الشاملة للطلاب في جميع المراحل الدراسية، ويتم توعيتهم بأهمية العادات الصحية السليمة من خلال برامج تعليمية متكاملة. على سبيل المثال، يتم تنظيم فحوصات طبية دورية في المدارس للكشف المبكر عن اي مشاكل صحية وتقديم العلاج اللازم، كما يتم تقديم دروس في التغذية السليمة والنشاط البدني لتعزيز الوعي الصحي بين الطلاب. بالإضافة الى ذلك، يتم تنظيم حملات توعية حول اهمية النظافة الشخصية والوقاية من الأمراض المعدية، حيث يشارك الطلاب في أنشطة تفاعلية مثل ورش العمل والمحاضرات التي يقدمها متخصصون في المجال الصحي. كما يتم توفير وجبات غذائية متوازنة في المدارس لضمان حصول الطلاب على التغذية اللازمة لنموهم وتطورهم. هذا التركيز على الصحة يساهم في بناء جيل من الطلاب الاصحاء والواعين بأهمية الحفاظ على صحتهم، مما يعزز من قدرتهم على التعلم والتفوق الاكاديمي.

اسباب نجاح النظام التعليمي الكوبي؛

الاولوية التي توليها الحكومة للتعليم؛ تعتبر الحكومة الكوبية التعليم احد اهم اركان التنمية، حيث تخصص له جزءاً كبيراً من ميزانيته، حيث تستثمر حوالي 13% من ناتجها المحلي الاجمالي في التعليم بينما تستثمر الولايات المتحدة حوالي 5% وكندا حوالي 6%. وهذا ما يتيح بناء مدارس جديدة وتحديث المناهج وتدريب المعلمين بانتظام، على سبيل المثال، تم انشاء العديد من المدارس في المناطق الريفية وتوفير الموارد التعليمية الحديثة لضمان حصول جميع الطلاب

مفاهيم (الحماصة) السياسية، والعرقية، والقومية، والحزبية، التي تجعل من الديمقراطية اكنوبة كبيرة. —رفع شعار المواطنة، كهوية جامعة لكل الطيف العراقي، مع احترام الهويات الفرعية. —التمرد على مفهوم الدين السياسي، ورفع شعار الدولة المدنية التي يَحْتُمَر فيها جميع الاديان حتى لا يُسْتَضَع ويُرهب المواطن تحت قداسة الدين. وبين الوطن المحدود بعقود و دستور وقوانين تجمع كل المواطنين دون التمييز بينهم. من كان يعتقد أنه بالضم من ذلك، فليفتش في حبيبه وضميره أولاً، من يبحث عن اسم ليسقطه فسيجد الكتييبير ولكنه لا يستطيع أن يسير في الشوارع المحفور دون أن يتعثر، من فاز بمنصب من وراء ذلك وعده انتصاراً، لن يجد حجة دواء في مستشفى يليق بالبشر. . .

—ابن ذهب المال العراقي المتهوب؟

والبن هي كتشوفات حساب لكل من تسنم منصباً منذ 2003. (استرداد المال) من أين لك هذا؟ —ما طبيعة العلاقة بدول الجوار، وما الفرق بين العلاقات والمصالح المتبادلة وبين (العمالة، والخيانة)؟ —التمرد على

## د. قحطان هرج الله

التعجب بشكل صادم، وسيشرط ثمالة الكأس من يأتي لاحقا . . . ومنها.. —ماذا تغولت كينانات مليشيات على مؤسسات الدولة فأصبحنا في دولة (الطوائف)؟ —ابن يكمن خلف وفشل عقد ونصف من الزمن، ومن هم المسؤولين عن ذلك؟

وفاز من فاز وقاطع من قاطع وايزيح من ازيح . . . وشوه وجه هذا الحراك من شوه هذه التساولات الكامنة في ضمير المواطن العراقي واجهتها الكينانات الحاكمة منذ 2003 واجهتها بشكل مباشر في الانتخابات الأخيرة واكتشفت مأساة خسارتها لرصيدا

حراك تشرين في العراق 2019، ليس مجرد احتجاجات شبابية غير مؤدلجة، بل هو نبض قلب العراق الجريح، وهو صوت شجاع انطلق من الصدور المثقلة بالهموم والأمل. في كل ساحة، تجذ قصة من قصص التضحية والحب للوطن؛ حيث تتشابك الأيدي وتتلاشى الفوارق، ويصبح الوطن هو الغاية والهدف. إنه مشهد يجسد الشجاعة النابعة من ألم عميق، وصورة تفيض بالعاطفة والأمل في مستقبل أكثر عدلاً. في ليالي تشرين الباردة عام 19 بعد الألفين، كان الشباب يقفون وقفة لا تنسى، وأضأوا الشوارع بجبههم للعراق، وتحملوا قسوة الرصاص (والقناص) ليسجل أول رقم قياسي (3) شهداء في ربع ساعة تظاهر!!!! وكان القمع كأنما يجسدون هوية الوطن الجديد مقابل الحب للوطن الذي يعلو على كل ألم. كانت

عيون الأمهات تراقبهم بدموع خفية، بين خوف وفخر، فكل واحد من هؤلاء المنتظاهرين كأن يحمل بين جنبيه قلباً نابضاً بحب العراق، مستعداً أن يضحي بنفسه لأجل حياة كريمة للأجيال القادمة. (حركة تشرين) لم تكن شخصاً كي نلومه ونبحث عن شطحاته ونتندر عليها . . . لم يُفْرَض الحراك في عام 2019 قيادة شعبية أو فكرية تنظيمية أو ميدانية، كي تشكل المركزية المعهودة في الثورات، تشرين مجموعة مطالب وقيم شعبية طرحها قلة من الشباب لا يتجاوز عددهم (المئة) أو أقل هم الذين صعدوا يواجوهون (القناص) وحدهم، وكنا نتفرض عليهم من خلال البث المباشر . . . وبعدها ركب الجميع الموجة!!!! هذه القيم شكلت تساؤلات جوهرية تستغل خالدة حتى يستقيم الحال وتوضع الجياذ أمام العربية . . . سواء رشخ من رشخ للانتخابات

شعار نريد-وطن شعار سيظل ينبض بالحياة في عروق الاجيال المتلاحقة و في وجدان أمة تحب أن يكون العراق أولاً وقبل كل شيء، إنه حب لا يمكن وصفه بالكلمات، لأنه مزروع في دماء العراقيين، حراك تشرين هو قصة عاطفية عن الأمل والإصرار، طيف جديد يعانق سماء العراق برغم كل الجراح، وعن وطن يستحق أن يُعاش ويُحب بكل تفاصيله. من ساحة التحرير إلى بقية مدن العراق، كان الحراك أشبه بقبلة على جبين الوطن، رسالة حب وعزم على التغيير. في تلك اللحظات، لم يكن المتظاهرون مجرد أفراد بل كانوا روح واحدة، اعتلت وذات طعم سيأتي اليوم الذي تتوهج فيه هذه الدماء من جديد بحب الأرض وتصرخ بالأم الغريبة داخل وطن مزقه الفساد والتهميش.



## اقراء

### مقبرة القناديل

صدر عن دار المدى كتاب "مقبرة القناديل.. رواية شعرية" للشاعر الراحل شيركو بيكه س ترجمة هيو عثمان تقديم علي بدر، الكتاب "يسرد فيه الاديب الراحل شيركو بيكه س قصة الإنفصال، حيث زينت غلافها لوحة للفنان العراقي الفدير ضياء العزاوي، في مقدمته كتب المترجم هيو عثمان: " في هذه المحلحة رأى شيركو كل القناديل، وكل تفاصيل العظام في سجن نقرة السلطان، وسمعتها وهي تروي له كل شيء. وأضاف، أن جميع أبطال هذه الرواية هم الآن في القبور، وما زالوا يجهلون السبب، ولذا قرروا أن يبدأوا رحلتهم الجديدة ويسألوننا، نحن الذين لسنا في القبور معهم.



## العمود الثامن

علي حسين

### حميد النوستر اداموس الهايس

قبل ان يظهر ابو علي الشيباني ومعلمه الذي يطير في الهواء ، كان أشهر عراف في التاريخ هو الفرنسي نوستر اداموس المتوفي قبل ما يقارب الخمسمائة عام ، وظل كتابه الشهير " تنبؤات " يشغل الناس في كل مكان وزمان حيث لاتزال الناس تلهج بتوقعاته وتنبؤاته ، كان هذا بالتأكيد قبل ان يظهر استاذ الحدس والتنبؤ حميد الهايس ، الذي اخبرنا في حوار ضاحك من انه الاصلاح لتولي منصب اممي لانه ضلوع بالاستخبارات ويمتلك قدرة على التنبؤ .

تذكرون كيف أن حميد الهايس خرج ذات يوم ليقول إنه أفضل من يصلح لكرسي وزارة الثقافة، يا سادة نحن نعيش في ظل ساسة يؤمنون بأن ابراهيم الجعفري فاق حتى المرجوم "مونتسكيو" في علوم السياسة.

يجب أن تعلموا أن كل ما نراه من مهازل، هو صناعة سياسية تُطبخ تحت قبة البرلمان، فبأيدي ساستنا الأناوس نكتب أسوأ صفحات في التخلف، الكل يصرخ "هذه حصتنا" الكل يقف على المنصة ويطالب بقطعة من "الكعكة العراقية"، الكل مشغول بالابتكار وسائل جديدة للقلعة المال والمناصب.

انا ومتللي جميع العراقيين نحمل إعجابا كبيرا للسيد حميد الهايس ، وكيف لا تعجب به نتشاهد في الشهر الواحد أكثر من عشر مرات منتقلا من فضائية الى أخرى، وفي كل مرة نسمعه نشعر كعراقيين بأننا مدينون له بهذه الطلة الكوميدية ، فليس مطلوباً منه أن يخرج علينا أكثر من مرة ، لكن هموم الوطن ومصالح الجوبي تتطلب منه أن يبذل هذا الجهد الذي يأخذ من وقته الكثير. السيد الهايس وأنا

اسمع ما جادت به قريحتك في برنامج تلفزيوني كنت تصول وتجول به ونقول فيه: " إن مصرفك الشهري يتجاوز المئة مليون دينار عراقي ، وإنت تملك اسطولا من السيارات الحديثة " واتضح لنا انك تريد ان تطيح بالمسكين إبلاون ماسك من عرش أغني رجل في العالم ، ولهذا ادعو السيد الهايس صادقاً ومخلصاً إلى الاعتراف بدوره ودور زملاء له في فرقة " أضواء المسرح السياسي " ، ليس في تسميم الحياة السياسية، وتلويث الجو بعبارات فاقدة للصلاحيه ، ولا اطلبهم بدفع ثمن الخراب الذي حل بالبلاد، لكنني ادعو الهايس إلى اعتزال الفضائيات. ولأني موطن مغلوب على امره ، لم يبق لي إلا أن ارفع كفي إلى السماء وأقول بصوت شاك اللهم لا تجعلنا اسرى زعاطيط السياسة .. اللهم اخسف الأرض بتنبؤات جماعة حميد النوستر اداموس ، وشتت شملهم حتى لا يفكر الهايس يوماً بتقديم برنامج على غرار برنامج ابو علي الشيباني .

وكذلك في أدائه للاغاني". وتابع، أن "سامي نسيم جمع بين المدارس الموسيقية وأبداع فيها، واي وصف بحقه قليل بسبب ما قدمه من مؤلفات واحتضانه للشباب وتكوين الفرقة الموسيقية واهمها فرقة نخير بشير التي جاب بها العديد من البلدان وقدم العديد من الحفلات، ومؤلفاته عكست خلجاته ومعاناته وصور طبيعة الوسط والجنوب وكذلك كردستان".

جل الراحل، اوس سامي نسيم حضر جلسة الاستدكار، وتحدث عن طلبة والده في الموسيقى ومن استمر معه في الفرقة، وأشار الى ان هناك نية لتأسيس فرقة باسم سامي نسيم، وكانت فترته الأخيرة مؤلمة بسبب المرض وكان يشعر ان البيت اشبه بسجن بسبب عدم امكانيته مغادرته. وشارك في الجلسة بعض طلبة الراحل سامي نسيم، الفنانين محمد علي امام وجمال ناصر، وقدم مقطوعات موسيقية من مؤلفات الراحل في فواصل متنوعة بين الشهادات التي قبلت في الراحل.



والزاهة والرقي في ما قدم من اخلص في تعليم طلبة وكانت النتيجة انه خرج رموزاً رائعة، وبعض هذه الرموز حاضرة الآن". وأضاف انه، "في بداياته رأى اسميات جميلة في مجال الفنون بشكلها العام وليس فقط الموسيقى، وهذا موضوع يضاف له بما هو جميل، كون مدينته لم تكن تحظى بالإرسال التلفزيوني، وكنا نرى التلفزيون الكويتي ونرى من خلاله الأفلام والاعاني، وهو لأمس الأضواء وتأثر بها، وتركت في مخيلته قضية استلهمها في مؤلفاته الموسيقية

الأول ونشرت بحوثه في نشرات مهمة". من جهته قال سعد عبد الغفار العاني، ان "سامي نسيم هذا الاسم الذي ترك بصمة واضحة في تاريخ العزف العربي والعراقي وصولاً الى العالمية، وعاشته في معهد الفنون الجميلة حين كنت رئيساً لقسم الموسيقى والانشاد، منذ عام ١٩٩٤ ولغاية ٢٠٠٦، وكان رمزاً للأخلاق العالية والتبل

لانسسى دور منير بشير الذي اعجب به وساهم بدعمه". وأشار الى انه "نهاية التسعينيات سافر الى القاهرة وقدم فيها معزوفات في دار الاوبرا بمصر، وخلال ٣٠ سنة اغلب مؤلفاته تدخل للمستمع بدون تعقيد وتكر فيها كشافه في حياته وكل ما نسمعه جميل في الحياة ، لافتاً الى انه "طيب القلب ومؤبد ولا يعرف التكرار في حياته وباحث من الطراز

الفنانين رياض احمد وفاضل عواد وغيرهم، بعدها تخرج من المعهد واستمر في العمل مع هذه الأسماء"، مبيناً ان "الانتقال المهمة في حياته حصلت عام ١٩٩٠ من خلال الأستاذ جمال السماوي الذي قام بتعريفه على الموسيقار سالم عبد الكريم، وكان احد مدرء معهد الفنون الجميلة، وفي عام ١٩٩٤ تم تعيينه في معهد الدراسات الموسيقية مع اساتذته، وكذلك



## فيلم "إخفاء صدام حسين" يتنافس في مهرجان زيورخ السينمائي

متابعة / المدى

فيلم وثائقي. وانطلقت الدورة العشرين لمهرجان زيورخ السينمائي الدولي في ٣ من شهر تشرين الأول الجاري ٢٠٢٤ في زيورخ، بعرض فيلم "The Order" ومن المقرر أن يستمر المهرجان حتى ١٣ من الشهر الجاري. الوثائقي (إخفاء صدام حسين) يعرض قصة علاء نامق، الذي خبا الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، لمدة ٢٣٥ يوماً في مكان جنوب مدينة تكريت، بينما كان آلاف الجنود الأميركيين يبحثون عنه منذ الإطاحة به في نيسان ٢٠٠٣. استغرق إنتاج الفيلم الوثائقي ١٢ عاماً وتم إنتاجه بواسطة شركة هان بالشراكة مع الحكومة النرويجية.

## تحدث في كل أنحاء العالم.. ظاهرة "الزلازل السماوية" تحير العلماء

متابعة / المدى

دون أن يتمكن العلماء من الكشف عن السبب الدقيق وأصل هذه الأصوات. وغالباً ما توصف "زلازل السماء" بأنها دوي انفجاري، وأحياناً يكون قويا بما يكفي لهز النوافذ والمباني. ومن بين الأماكن التي تم رصدھا فيها نهر الغانج في الهند، والساحل الشرقي للولايات المتحدة وبحيراتها الصغيرة، واليابان، وخليج فندي في كندا، وأجزاء من أستراليا وبلجيكا و اسكتلندا وإيطاليا وأيرلندا. وحاول العلماء الكشف عن مصدر هذه الأصوات المدوية، واقترحوا نظريات

## "كواليس" تعانق خشبة الرشيد: حديث عن المشاكل الزوجية وتأثير الغربة

خماط تحليلاً نقدياً أكاديمياً، حيث لخصت القراءات النقدية التي تناولت العرض المسرحي.

### آراء الضانين المشاركين

أعرب الفنان سعد محسن، بط المسرحية، في حديثه ل(المدى)، عن سعادته الكبيرة بتجربته المسرحية الجديدة، مشيراً إلى التفاعل الكبير الذي حظي به العمل من الجمهور الذي ملأ مقاعد مسرح الرشيد طيلة أيام العرض. وأوضح محسن: «الأهم هو تقديم تجربة مسرحية ناجحة، قريبة من المواطن ومشاكله وهومهم»، مؤكداً أن تعاون الزملاء في تقديم العمل بهذا الشكل كان أمراً مفرحاً بالنسبة له. أما الفنانة آلاء حسين، فقد عبرت عن سعادتها الكبيرة بالعودة إلى خشبة المسرح من خلال هذا العمل. وتحدثت بشكل متكرر عبر منصاتها على مواقع التواصل الاجتماعي عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في هذا العرض المسرحي الذي أتاح لها التفاعل مرة أخرى مع جمهور المسرح. كواليس، بما تحمله من رسائل اجتماعية قوية ومؤثرة، استطاعت أن تجذب الجمهور العراقي وتثير النقاش حول قضايا هامة تعكس واقع الحياة الزوجية في ظل تحديات الحياة المعاصرة والغربة.

الغربة، وما يواجهه من تحديات بعيدة عن الوطن، وما تخلفه الغربة من آثار سلبية على العائلة، وخاصة في العلاقة بين الزوجين. فقد ركزت المسرحية على مواضيع الحنين للوطن مقابل الغربة القسرية، والتوترات التي تنشأ بين الزوج والزوجة نتيجة الفشل في تحقيق أحلامهم. ودعت إلى الحوار السلمي بين الزوجين والتعاون لإيجاد

بقلم: عامر مؤيد

العمل المسرحي جاء ضمن الموسم الجديد لدائرة السينما والمسرح لعام ٢٠٢٤، وهو من تأليف وبطولة آلاء حسين، مع تصميم السينوغرافيا من قبل الدكتور علي السوداني. حظي العرض بإقبال جماهيري كبير، حيث امتلأت مدرجات المسرح بعشاق الفن المسرحي، مما عكس خطوة إيجابية في جذب العائلات العراقية إلى حضور العروض المسرحية.

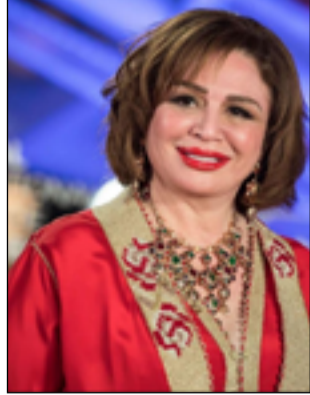
"كواليس" .. معالجة لمشاكل اجتماعية

تسلط مسرحية "كواليس" الضوء على قضية اجتماعية معاصرة، تتمثل في فشل العلاقات الزوجية التي طالت العديد من العائلات العراقية نتيجة الحروب التي عصفت بالبلاد. تلك الحروب تركت تأثيرات سلبية على الفرد، تسببت في قتل أحلامه وإرث ذاكرة مريرة في ذهنه، مما دفعه الكثيرين إلى الهجرة والابتعاد عن واقعهم المرير، محاولين الهروب بما تبقى لهم من أحلام ضائعة.

كما تطرقت المسرحية إلى معاناة الفرد في

## «تصريح سياسي» لإلهام شاهين يجعلها ترند!

متابعة / المدى



تصدرت الفنانة المصرية إلهام شاهين الترند بعد تصريحاتها الأخيرة حول القضية الفلسطينية، التي اعتبرها البعض أنها تصريحات مثيرة للجدل ومرفوضة. وأكدت الفنانة المصرية اعتزازها بتكريم مهرجان أيام القاهرة للمونودراما الدولي، معبرة في ذات الوقت عن عدم سعادتها لما يحدث في المنطقة من حروب ودمار. وقالت الفنانة إلهام شاهين، خلال تكريمها في حفل افتتاح المهرجان: «أنتشرف بحضوري على هذا التكريم من مهرجان يعطني دفن المونودراما الذي هو جزء مهم جدا في المسرح». وتابعت: «أقدر أقول إنني مش عارفة أفرح أوي وإحنا حاسين حوالينا حروب ودمار وخراب». وأضافت إلهام شاهين: «قلوبنا مع فلسطين ومش بس فلسطين لكن أيضاً لبنان وسوريا والعراق والسودان.. المنطقة العربية على صفيح ساخن وقلوبنا موجوعة ونفسي نوض صوتنا للعالم أن الشعوب العربية تنادي بالسلام ميديا.

